

اسرار الطبيعة : العنكبوت الغواص

عنكبوت الماء هو العنكبوت الوحيد من بين آلاف الأنواع من العناكب الذي يقضي معظم حياته في الماء , انـه عنكبـوت الجـرس الغـواص "Diving Bell Spider" وإسـمه العلمـي " Argyroneta aquatica" ويسمى ايضا" Argyronète". خصوصية هذا النوع من العناكب مرتبطة بجهازه التنفسي، رغم شبهه بنظيره عند باقي العناكب.

كيف يستطيع هذا العنكبوت التنفس في الماء؟ السر مرتبط بفقاعة هوائية "تنسجها" هذه العناكب وتتخذ شكل الجرس، ويتم ملؤها بالهواء تدريجيا في رحلات متصلة للسطح، وتمكن هذه التقنية العناكب من البقاء أحيانا ثلاثة أو أربعة ايام مغمورة في المياه.

عندما يبدأ الهواء في التضاءل تحت جرس الغوص، يلجأ العنكبوت الى الاختيار بين حلين: إما الإفلات من الجرس لبناء اخر جديد. او فقط الصعود للسطح ومحاولة تجديد مخزون هواء الفقاعة، خصوصا اذا كانت المنطقة غنية بالفرائس.

وهنا تظهر حقيقة اغفلها الانسان، وهو وجود كائن حي سبقه بمدة زمنية طويلة في شق غمار الاوساط المائية باستعمال جهاز للغوص , علما ان الانسان لم يبدأ في تجربة انظمة الغوص الا في القرن 19.

المراجع : 1 2 3 4 5